صاحب العظمة السلطانية

يا صاحب العظمة تزداد الحالة التي عرضت عنها لعظمتكم شدة وسوءاً فان رجال الحكومة ينكلون بالناس تنكيلا تأباه كل مدنية وتخجل منه الانسانية لانهم يهجمون على الناس في مأمنهم ويسوقونهم الى السجون في ملابس نومهم بعد ان يوسعوهم ونساءهم اهانة وضربا ويوثقونهم كتافا ويربطونهم بالخيول لجرهم ركضا مبالغة في التنكيل بهم ويصوبون حرابهم في مقاتلهم لازهاق ارواحهم ولا يفرقون بين احد منهم حتى من لم يكن له دخل في المظاهرات البريئة التي تعتبرها الوزارة جرائم تستحق ان تقابل بمثل هذه الوسائل البربرية وترتب على ذلك ان مات شخص في دكانه بطعنة حربة ومنع الضابط الذي كان يدير الحركة هذه العشية رجال الاسعاف من اسعافه واني واثق بان هذه الفظائع لا ترضي عظمتكم فارجو بلسان شعبكم الهادئ تدارك هذه الحالة السيئة بما يقي البلاد اخطارها

سعد زغلول

مصر

تقدم من السيدة زينب بمصر في ٢٠ مايو سنة ١٩٢١

K.S.R.- 1074 - 15 H.